



الاستقصاء الناجح

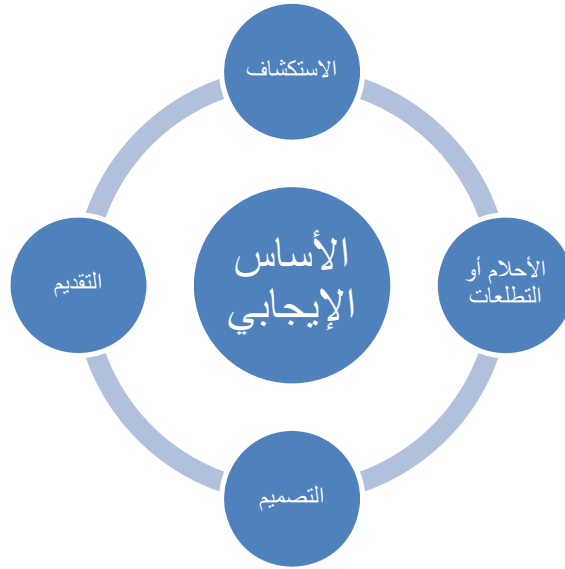
Appreciative Inquiry

الاستقصاء الناجح هو نهج يتبع من قبل الأفراد و جهات العمل و أعضاء هيئة التدريس لإيجاد الإيجابيات ونقاط القوة الشخصية أو لدى الموظفين و الطلاب و دعمها و تحسينها للحصول على بيئة عمل منتجة و نتائج مرضية و تكوين مجموعات عمل ناجحة، و للبحث عن مسسات النجاح في مختلف الأوضاع و المجالات و تطبيقها.

كيفية التطبيق:

عندما يتحدث عضو هيئة التدريس مع الطالب عن نقاط القوة لديه أو عما أحسن فعله خلال عمل ما قبل إبلاغه عما يمكن أن يحسن منه في عمله أو عند ذكر النماذج و المشاريع الناجحة أو ما أعجب الطلاب خلال أعمال السنة، فإن ذلك يعد مثلاً مبسطاً للاستقصاء الناجح.

و لكن النهج في مفهومه الرئيسي يتكون من أربع مراحل تستخدم عادة في تكوين المجموعات و التخطيط و التقييم :



- الاستكشاف Discover : هذه المرحلة هي مرحلة طرح الأسئلة، و يمكن تكوين مجموعات صغيرة أو كبيرة لمناقشة القصص و الأوضاع التي كانت محفزة و ممتعة و مفيدة لكل طالب و من ثم إيجاد نماذج مستنبطة من القصص تنفق عليها المجموعات في أنها قد تفيد في دراستهم أو أعمالهم حسب تجاربهم السابقة.

- الأحلام أو التطلعات Dream: خلال مرحلة التطلعات تكون المجموعة تصوراً عن كيفية تطبيق النماذج في إنجاز الأعمال المطلوبة.
- التصميم أو البناء Design : يتم في هذه المرحلة وضع الخطط و الاستراتيجيات لتطبيق النماذج في القاعة الدراسية.
- التقديم Deliver or Destiny: يتم في هذه المرحلة تطبيق الخطط و اعتمادها

الحفاظ على المستوى الإيجابي:

إن من إحدى التحديات التي تواجهها الجهات التي تستخدم الاستقصاء الناجح هي كيفية تطبيق ما أنجز خلال المراحل الأربع يومياً و الحفاظ على المستوى الإيجابي لفترات طويلة. و من الطرق المفيدة للحفاظ على الإيجابية و تطويرها هو إعطاء الطلاب و أعضاء هيئة التدريس وقتاً لمشاركة أفكارهم و تجاربهم الناجحة حتى تنتشر و تبقى.

المصادر:

What is AI? (n.d.). Retrieved September 17, 2015.

Kelly, R. (2015). Appreciative Inquiry: Guide Positive Change in Your Department. Retrieved September 17, 2015.

Henry, R. (n.d.). Leadership in every level: Appreciative inquiry in education. Retrieved September 17, 2015.

Davis, C. (n.d.). 3.2.4 Appreciative Inquiry—A Tool for Transformational Learning. Retrieved September 17, 2015.